

## بسم الله الرحمن الرحيم

موضوعات علمية من الخطب - الموضوع : 276 - مكونات التمر ونسبها.

21-01-1994

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً، وأرنا الحق حقاً، وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً، وارزقنا اجتنابه، واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين.

### ماذا عن التمر؟

أيها الأخوة الكرام، خلق الله سبحانه وتعالى هذه الطعوم، وجعل فيها مادةً تتناسب تناسباً عجيباً مع حاجات أجسامنا، فهذا التمر الذي نراه، والذي خلقه الله سبحانه وتعالى تكريماً لهذا الإنسان، فيه مواد قد يفاجأ الإنسان بها.

ففي التمر سكرٌ من أبسط السكاكر التي تنتقل من الفم إلى الدم في أقصر وقت، يحوي التمر سكر العنب وسكر الفواكه، وهذان النوعان من أنواع السكر سريعاً التمثّل، لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يأكل تمراتٍ عند الإفطار ويصلي، وما إن تنتهي الصلاة حتى يشعر بالشبع، لماذا؟ لأن سكر هذا التمر وصل إلى الدم في أثناء الصلاة.

هناك في التمر أليافٌ نافعةٌ، وفي التمر نسبةٌ جيدةٌ من البروتين، وفيه بعض الدهون، وفيه خمس أنواعٍ من الفيتامينات، وفيه من المعادن؛ الحديد، والمغنزيوم، والبوتاسيوم، والصوديوم، والكلور، والكالسيوم، والكبريت، والنحاس.

وفي التمر اثنا عشر حمضاً أمينياً، هي من أشد ما يحتاجه الإنسان، بل هناك حمضٌ أمينيٌّ نادر يوجد أكثر ما يوجد في التمر، وهناك مواد قابضة، ومواد ملوّنة.

عدّ بعض العلماء هذه الخيرات كلها سبعةً وأربعين عنصراً في التمرة الواحدة، هناك في التمرة الواحدة سبعةً وأربعون عنصراً ممثلةً في تمرّةٍ تأكلها، ولا تدري مقدار نفع الجسم منها.

إليك هذا الحديث الذي ورد بشأن التمر:

في الخطبة القادمة إن شاء الله تعالى، أتحدث لكم عن بعض الأحاديث الشريفة التي وردت في التمر، وعن بعض المنافع التي يجنيها الجسم من تناول هذه المادة، التي جعلها الله غذاءً أساسياً، ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

**((يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لَا تَمْرٌ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ، يَأْكُلُونَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ، أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ، قَالَهَا: مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا))**

[أخرجه مسلم في الصحيح]

الحموض الأمينية، والمواد القابضة، والمعادن العديدة، والفيتامينات، والدهون والبروتين، والألياف، والسكريات، وطبيعة تركيز السكر في التمر، إن هذه النسبة العالية تمتص ماء أي جرثوم، أو أي حشرة وقفت فوقه فتميته، أي أساس هذه التمرة أنها معقمة في أساسها.